خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس
قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة
فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو
شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن
من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل
أجره من غير أن ينقص من أجره شئ قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر
الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما
على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضي
شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل شهر رمضان اطلق كل أسير وأعطى كل سائل وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول الى
حول قابل قال فاذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق
الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم
أعيننا وتقر أعينهم بنا رواه البيهقي في الأحاديث الثلثة في شعب الايمان
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لأمتي في آخر ليلة
في رمضان قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى أجره

باب رؤية الهلال الفصل الأول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فأ
كملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في
الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة ثم
مرة ثلثين متفق عليه وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم
أو يومين الا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه أبو داود وابن ماجه والدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان
رواه الترمذي وعن امرأة قالت تمارأينا النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه أبو داود والترمذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)